الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل

كلية:العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس التربوي

مذكرة بعنوان

التمييز في التربية الأسرية من وجهة نظر المراهقين
– دراسة ميدانية بثانوية –جيملة–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الليسانس**في** علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبات:
- بلفريخ ياسمين
- بودادي منيرة
- بن بلي نبيلة

إشراف الأستاذة:
– بوكراع

السنة الجامعية:2017-2018م /1438-1439 هـ

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الجانـــــب النظـــري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا- مقدمة.....	1
ثانيا- إشكالية الدراسة.....	3-2
ثالثا- فرضيات الدراسة.....	3
رابعا- تحديد المفاهيم.....	4
خامسا- أهمية الدراسة.....	4
سادسا- أهداف الدراسة.....	4
الفصل الثاني: المراهقة	
تمهيد:.....	6
أولا- تعريف المراهقة.....	7
ثانيا- خصائص المراهقة.....	8-7
ثالثا- الحاجات الاجتماعية للمراهقين.....	10-9
رابعا- المشاكل المصاحبة لمرحلة المراهقة.....	11-10
خلاصة الفصل:.....	12
الفصل الثالث: التربية الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية	
1- أساليب ا لمعاملة الوالدية للأبناء.....	
1- 1- تعريف المعاملة الوالدية.....	14
1- 2- أنواع المعاملة الوالدية.....	16-14
3- مظاهر تمييز الذكور على الإناث.....	16
3- تأثير تمييز الذكر في الأسرة على الأبناء.....	17
4- الأدوار الأسرية.....	19

الفصل الرابع: الجانب المنهجي للدراسة	
أولا- مجتمع الدراسة	22
ثانيا: العينة وطريقة اختيارها.....	22
ثالثا-مواصفات العينة.....	22
رابعا- منهج الدراسة.....	22
خامسا- وسائل جمع البيانات.....	23
سادسا: المعالجة الإحصائية.....	23
الفصل الخامس: عرض البيانات ومناقشة النتائج	
أولا- عرض وتحليل نتائج الدراسة.....	25-35
ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية.....	36-37
ثالثا- مناقشة النتائج العامة للدراسة.....	
رابعا- صعوبة الدراسة.....	
قائمة المراجع والمصادر.....	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل شراء الوالدين الطعام المفضل الذي يرغب فيه الأبناء	25
02	يمثل تقديم الوالدين الطعام الصحي والمفيد للأبناء	25
03	يمثل قيام الوالدين باقتناء ملابس جديدة للأبناء	26
04	يمثل سماح الوالدين دخول وخروج الأبناء وقت ماشاؤا	26
05	يمثل تجاوز الوالدين عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء	27
06	يمثل سماح الوالدين للأبناء بالسفر خارج الولاية لأجل التعليم	27
07	يمثل سماح الوالدين للأبناء بالمشاركة باتخاذ القرارات داخل الأسرة	28
08	يمثل إعطاء الوالدين لأبناء المصروف اليومي الكافي من تلبية حاجاتهم	28
09	يمثل تقديم الوالدين لأبناء الدعم اللازم للأبناء حين تصادفهم مشاكل معينة	29
10	يمثل إحساس الأبناء من طرف الوالدين بأنهم قادرين على تحمل المسؤولية	29
11	يمثل تنفيذ الوالدين مطالبهم	30
12	يمثل إعطاء الوالدين للأبناء مجال للحوار والمناقشة	30
13	يمثل مدى ضرب الوالدين للأبناء	31
14	يمثل صراخ الوالدين على الأبناء	31
15	يمثل تهديد الوالدين لأبنائهم بقطع المصروف	32
16	يمثل سماح الوالدين لأبناء بزيارة أصدقائهم	32
17	يمثل مبادرة الوالدين لمكافحة أبنائهم كلما حققوا الجناح في الدراسة	33
18	يمثل إحساس الأبناء بحب الوالدين	33
19	يمثل اهتمام الوالد بأبنائه عند الإصابة بالمرض	34
20	يمثل اهتمام الأم بأبنائها عند الإصابة بالمرض	34
21	يمثل إحساس الأبناء بالتهميش نتيجة لتفضيل أحد الأخوة في المعاملة	35
22	يمثل إحساس الأبناء بالغيرة نتيجة لتفصيل أحد الأخوة المعاملة	35

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمعات وهي المحرك الأساسي الذي يدفع عجلة المجتمع إلى الأمام أو إلى الخلف وقد واجهت في الآونة الأخيرة تحديات كبيرة في ظل التحولات الناتجة عن التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات التي أحدثت تغيرات عديدة في أنماط المعيشة هذا ما جعل الأسرة تتسلح عن عادتها وقيمها بينما البعض الآخر تشبث بقيمة المستمدة من أعماق التاريخ ليغرس في أبنائه عن طريق التنشئة الاجتماعية والأسرة هي أول مهد لتنشئة الاجتماعية من خلالها ينموا إحساس المراهق بالأمن التقبل لأن المراهقة هي انعكاس لحياة أسرية متوازنة ومستمرة خالية نسبيا من الصراعات ويمكن القول أن نمو شخصية الأبناء يرتبط ارتباطا وثيقا في معاملة الوالدين إذ كانت قائمة على إشباع حاجات الأبناء وإشعارهم بالتقبل.

ومن اجل التوسع في كل هذا أدرجنا في دراستنا هذه خمسة فصول وتطرقنا فيها إلى ما يلي:

الفصل I:كان بعنوان الإطار المنهجي للدراسة ، تناولنا إشكالية الدراسة وتحديد الفرضيات والمفاهيم تم تطرقنا إلى الأهمية والأهداف الموجودة في هذه الدراسة.

الفصل II: تناولنا فيها تعريف المراهقة وخصائصها، الحاجات الاجتماعية للمراهقين وفي الأخير المشاكل المصاحبة لمرحلة المراهقة.

الفصلIII: كان بعنوان المعاملة الوالدية والتعبير في الأسرة تناولنا فيها: تعريف المعاملة الوالدين، أنواعها،ومظاهر تمييز الذكور على الإناث وتأثير تمييز الذكر في الأسرة على الأبناء وأخيرا تناولنا الأدوار الأسرية

الفصلIV: ويتمثل في الجانب الميداني للدراسة ويحتوي على:

1- الجانب المنهجي والذي اشتمل على: المنهج المستخدم ثم تحديد مجالات الدراسة(المجال المكاني الزماني البشري)، كما تم تحديد العينة وطرق اختيارها بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

2- تتلخص في مناقشة وتحليل معطيات الدراسة نحاول فيه التأكد من صحة وصدق الفرضيات والتساؤلات التي طرحت في هذه الدراسة.

الجانب المنهجي:

1- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- اعتبار أن الاتجاهات الو الدية في تربية الأبناء داخل الأسرة من أكثر الطرق والأساليب المحققة لذات الفرد والموجهة لمختلف سلوكا ته واتجاهاته في حياته، وتضمن لهم تحقيق توافق نفسي سليم وحياة ناجحة.

- إظهار أهمية طريقة تربية الآباء لأبنائهم.

- معرفة الأسباب الحقيقة التي تؤدي إلى التمييز بين الجنسين ومدى تأثيرها على شخصية المراهق.

2- أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم مظاهر التمييز بين الذكر والأنثى في المجتمعات الجزائرية.

- معرفة مدى تأثير تمييز الذكر على بقية الأبناء في الأسرة.

- التعرف على آراء المراهقين حول مدى وجود التمييز بين الإبن الواحد على حساب الآخر داخل الأسرة.

تحديد المفاهيم:

1- المراهقة: هي مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد (10-21 سنة) يعيش خلالها الطفل فترات من الصراع يبرز فيها القلق وصعوبات التوافق مع المحيط الاجتماعي تتفاوت من فرد إلى آخر وهي أعم وأشمل من البلوغ لشمولها كافة التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تطرأ على الفرد.

2- الأسرة: هي النواة الأولى لبناء المجتمع تتكون غالبا من الرجل والمرأة والأبناء أو بدونهم تربطهم علاقة المودة والرحمة والاحترام المتبادل وتقوم هذه الرابطة على أساس شرعي يضعه المجتمع تطبيقا لقيم ومعايير الدين الإسلامي، تعمل على تحقيق الأهداف الاجتماعي.

3- التربية: هي عملية إنسانية مقصودة ومنسقة تسعى إلى تطوير شخصية الفرد والتي تساهم بدورها في بناء المجتمعات وتقدمها وتشمل مختلف الجوانب السلوكية، الاجتماعية، الثقافية.

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان نظرا للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث فيها وهي مرحلة الضغوط والتوتر والقلق والصراع حيث تتميز بالسلوك المضطرب، فمرحلة المراهقة من بين المواضيع التي جدبت انتباه واهتمام الباحثين حيث تعرف على أنها مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته ونظرا لأهميتها البالغة في تكوين شخصية المراهق حيث يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤولية الاجتماعية وواجباتهم.

أولا- تعريف المراهقة: "هي مجموعة من التغيرات تطرأ على الفتى والفتاة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الجنسية أو العقلية أو العاطفية الاجتماعية ومن شأنها أن تنقل الفتى أو الفتاة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، فالمراهقة تطلق على مرحلة كاملة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج كما تشير إلى خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ وإلى بداية مرحلة الرشد". (أحمد محمد الزعبي، 2001 ص318)

أي يمكن اعتبار المراهقة جسرا يعبر عليه الفرد من طفولته إلى رشده كما تشير إلى كافة خصائص المرحلة الجسمية والنفسية والعقلية، وهناك اختلاف بين العلماء في تحديد فترة المراهقة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن وصف المراهقة بأنها مرحلة التحول في حياة الفرد هذا التحول يشمل الجانب الجسمي في شكل وحجم وزيادة الوزن ونمو الشعر في أماكن معينة من الجسم والاحتلام عند الذكر والحيض بالنسبة للإناث والجانب العقلي في تطور فكر المراهق والجانب النفسي الذي يظهر في الحاجات النفسية التي تعمل على تحقيقها كالحاجة إلى تأكيد الذات والحاجة إلى الأمان.

ثانيا- خصائص المراهقة:

1- الخصائص الجسمية: وأهم خاصية تبدوا على جسم المراهق هي الزيادة في حجم الجسم وزيادة في الطول بشكل ملفت للانتباه عند كلا الجنسين ويكون الذكور أكثر من الإناث بشكل واضح ويتبع هذه الزيادة نمو الشعر في أماكن متعددة من الجسم كالشوارب والعانة، كما يتغير صوت وتبرز عند الفتيات المراهقات العادة الشهرية وتصبح ظاهرة مألوفة، هذا التحول الجسمي للمراهقين والمراهقات يتسبب في ظهور بعض المشاكل والتي تثير قلقهم كخشونة الصوت أو النحافة أو السمنة الزائدة وغيرها.

كما يكون نمو العظام أسرع من نمو العضلات وتنموا الأعضاء التناسلية نموا سريعا إضافة إلى حدوث تغيرات بالحنجرة والحبال الصوتية، كما تحدث تغيرات بالمخ وباقي الجهاز العصبي المركزي.

كما أن الصورة التي يحملها المراهق على ن فسه تبعا لصورته الجسمية مقارنة بزملائه كما أن احتمال وجود اختلاف عنهم قد يولد السخرية والاستهزاء هذا ما يستدعي ضرورة تدخل الآباء لتتمكن من تحقيق التكيف والتوافق الجيد للمراهق مع محيط.

2- الخصائص النفسية الانفعالية: حيث تتميز هذه المرحلة بمحاولة المراهق اتخاذ اتجاهات متطرفة إزاء سلطة المجتمع أو الأسرة حيث تبدوا عليه مظاهر التغير والثورة، كما نجد لدى كلا الجنسين حساسية مفرطة، فبالنسبة للذكور تجدهم يميلون للتظاهر بالقوة أما الأنثى فتجدها تبحث عن المساندة نفسيا من طرف الوالدين، أما الشيء المشترك بينهما الميل النفسي لإثارة اهتمام وإعجاب الجنس الآخر كما تجد المراهق يميل إلى البحث عن الشعور بالراحة النفسية والذي يعتبر إشباع نفسي أكثر مما هو جنسي.

- كما يتصف المراهقون بالأنانية والاهتمام بنفسه بغض النظر عن الظروف الاقتصادية للعائلة (حب الذات بشكل زائد).

- كما يتمثل الصراع النفسي الذي عيشه المراهق بين تمسكه برأيه وشخصيته وبين الخضوع لأوامر وضوابط المجتمع الخارجي.

ازدحام الفكر بالرغبات. (صلاح الدين شروخ، ص41).

3- الخصائص الاجتماعية: يتميز السلوك الاجتماعي للمراهق بجملة من الخصائص تتمثل في:

- ينمو لدى المراهق الشعور بالاستقلالية وتحمل المسؤولية بداية من التفكير في المجال المهني من خلال نوع الدراسة التي سيدرسها.

- التأكيد على الذات والبحث عن المركز الاجتماعي في المجتمع، كما يميل إلى البحث عن الزعامة وحب الظهور وجلب أنظار أقرانه إليه، كما يكون حريصا على أن يكون محور الاهتمام من طرف أقرانه.

- مقاومة السلطة بمختلف أنواعها سواء كانت في أبسط صورها (الأسرة) أو سلطة المجتمع أو المدرسة وتظهر هذه الخاصية في الثورة والغضب والتمرد على القيم والتقاليد الاجتماعية.

- ينمو لديه الأنا الأعلى (القانون، الدين، المجتمع) ويزيد الانفصال النفسي عن الأسرة ويصير مستقلا في بعض القرارات كاختبار أصدقائه وأوقات دخوله وخروجه من البيت واتخاذ نمط حياة خاص به وذلك بالعمل على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على النفس وتوفير المال.

- اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية للمراهقين وزيادة التفاعل الاجتماعي وزيادة الثقة بالنفس مما يؤدي إلى اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي.

– الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والرغبة في تكوين أسرة مما يدفعه إلى الاهتمام أكثر بجسمه وهندامه لجلب اهتمام الجنس الآخر إليه.

ثالثا: الحاجات الاجتماعية عند المراهقين

إن التغيرات التي تحدث مع البلوغ تؤدي إلى تغيرات في حاجات المراهقين والتي تبدوا نفس حاجات المراهقين ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

1– الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الشعور بالأمن الاجتماع النفسي الاقتصادي.

– التقبل الاجتماعي.

– الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة والسعيدة.

– الحاجة إلى التقبل من قبل الرفاق.

– الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي.

2– الحاجة إلى الشعور بالذات: وتتضمن تكوين صورة إيجابية.

– الحاجة إلى الاعتراف والتقبل من الآخرين.

– الحاجة إلى الشعور بالعدالة والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق.

3– الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن الحاجة إلى المحبة والحب.

– الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

– الحاجة إلى إسعاد الآخرين والأخذ بتوجيهاتهم. (فؤاد البهي، ص58).

4– الحاجة إلى الإشباع الجنسي: ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية أي إشباع تساؤلات المراهق الجنسية.

– الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر.

– الحاجة إلى التوافق الجنسي.

5- **الحاجة إلى النمو العقلي:** أي تحديد الأمور والنشاطات والميولات التي يرغب في ممارستها من أجل أن يفتح له المجال في تنمية هذه القدرات.

- الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل.

- الحاجة إلى التعبير عن النفس.

6- الحاجة إلى تحقيق الذات: وتتضمن الحاجة إلى معرفة الذات.

- الحاجة إلى توجيه الذات.

- الحاجة إلى التغلب على العوائق.

- الحاجة إلى العمل نحو الهدف.

رابعا: المشاكل المصاحبة لمرحلة المراهقة

1- الخجل: « هو تعبير عن نقص في التكيف للموقف وإحساس من جانب الشخص بأنه غير جدير بمجابهة الواقع، (صالح حسن أحمد الداهري، 2012، ص335)، ففي بداية المراهقة ينغلق الطفل حول نفسه ويصبح لا يجرؤ حتى على قول ما يرغب فيه أو ما يفكر به كما يبدوا بأنه يخشى كل شيء ويحمر بمجرد أن تتحدث إليه ». (أحسن بوبازين ، ص200).

ويحدث الخجل بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء أو بسبب خبرات مؤلمة سابقة للموقف الحالي والذي يحدث للشخص خجلا.

حيث نستطيع التخلص من الخجل من خلال تشجيع الطفل الخجول على الخروج مع أصدقائه والدخول إلى بيوتهم واستقبالهم ودفعه إلى الاتصال بالآخرين.

2- العدوانية: من المشكلات الشائعة بين المراهقين النزعة إلى العدوان على الآخرين من زملائهم والتي تعبر عن الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالغير وعلى الرغم من أن نزعة العدوان تشكل مشكلة واحدة فإن أعراضها تختلف من مراهق لآخر وغالبا ما يظهر السلوك العدواني في شكل قضم الأظافر والشعور بالمخاوف أو عدم الاستقرار، كما قد يكون العدوان ناتجا عن الفشل والإحباط مما يدفع بالمراهق إلى الانتقام من المحيط الذي يعيش فيه.

3- العناد: هو الإصرار على موقف أو الاستمساك بفكرة أو باتجاه بغير مسوغ أو مبرر وجيه. (صالح حسن أحمد الداهري، 2012، ص332)، ويكون العناد مصحوبا بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في إبعاد الشخص العنيد عن موقفه المتشبث كما قد يعبر عن عدم انطباع المراهق بالنظام الاجتماعي السائد نتيجة خلل معين في عملية التنشئة الاجتماعي.

4- الغيرة: هي استجابة انفعالية تنشأ من الغضب وتظهر في صورة قوية عندما يبدأ المراهق بالاهتمام بالجنس الآخر كما يمكن للغيرة أن تظهر في غيرة المراهق من زملائه الذين يكون تحصيلهم عالي. (أحمد محمد الزغبي، 2001، ص227).

5- الكذب: « هو عدم ذكر الحقائق كما هي أو ذكر أشياء لم تحدث أو إنكار أشياء حدثت أو المبالغة في تصوير موقف »، (حسن أحمد الظاهري، 2012، ص336)، وهناك أسباب رئيسية لكذب المراهقين:

- الكذب نتيجة الخوف من ذكر الحقيقة.
- الكذب نتيجة الرغبة في إرضاء الكبار.
- الكذب نتيجة لرغبة المراهق في اللعب بأعصاب الكبار وخداعهم.
- الكذب نتيجة لعدم إتقان اللغة والعجز عن التعبير.
- الكذب نتيجة تشجيع الكبار للمراهقين على أن يكذبوا وإعطائهم المثل العملي الرديء.

خلاصة الفصل:

إن الاهتمام بمرحلة المراهقة مهم، ولا يقل أهمية عن مرحلة الطفولة فهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والنضج الاجتماعي، وهي تعتبر من أكثر مراحل النمو عرضة للانحرافات وذلك نتيجة للتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة، والتي تجعل المراهق يعيش حالة صراع وقلق وخوف ولكي نضمن له عبور هذه المرحلة بسلام يجب أن يكون هناك من يفهمه ويوفر له كل ما يحتاج إليه في ظل هذه التغيرات بهدف تحقيق التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك مساعدته في الإجابة عن التساؤلات التي تشغل تفكيره وفهم ذاته ومنحه الثقة بالنفس وغرسها فيه حتى نضمن عدم انحرافه عن القيم والأخلاق ومعايير المجتمع.

1- التربية الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية

1- 1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

يعرفها محمد علي حسن على أنها: مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الولدين والطفل حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية اتجاه هذا الطفل من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم. (مايسة أحمد النيال، 2007 ص45).

2- كما يعرفها عماد الدين إسماعيل بأنها "ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة. (عبد الله زاهر رشدان، 2005، ص71).

3- وتعرفها هدى فتاوي بأنها: الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا. (فاطمة منتصر الكتاني، 2000،ص 106).

1- 2- أساليب المعاملة الوالدية:

تتم عملية التنشئة الاجتماعية التي يقوم الآباء لأبنائهم من خلال مجموعة من الأساليب الوالدية التي تتنوع وتختلف باختلاف ثقافة الآباء وهي:

1- اتجاه القسوة: ويعبر عن مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل الغير المرغوب فيه ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب. أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي وقد يكن مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان وقد تصل شدة العقاب لدرجة إساءة معاملة الطفل وإيذائه. (فاطمة الكتاني، 2000، ص88).

ويترتب عن استخدام هذا الأسلوب شخصية قاسية غير حنونة وكذلك تكوين شخصية متمردة وعدوانية. ومثل هذا الإنسان اللاإنساني لم يجد الحب ولم يتلذذ طعمه، بل واجبه هو القسوة من أقرب الناس إليه. (يحيى محمد نبهان، 2006، ص10). ويترتب عنه تكوين شخصية متمردة. هذا النوع من الشخصيات تجده لا يرى إنسانية الناس الآخرين وغالبا ما تجده يستمتع بإيذاء الآخرين وتسعده تعاستهم لأنه حرم من السعادة في طفولته. (هدى محمد قناوي، 2005، ص83).

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية:

هي الطرق التربية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة والتي تظهر خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم مما يدفع إلى السواء أو الشذود.

4- اتجاه التفرقة:

يكثر هذا الأسلوب من المعاملة في الأسر التي تنجب أكثر من طفلين وتتمثل في عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو الترتيب أو العمل ونجد هذا الاتجاه أكثر شيوعا في الأسر الريفية فينصب الاهتمام والحماية والرعاية على هذا الطل أكثر من باقي الإخوة هذا من شأنه أن يولد بذور الحقد والكراهية في نفوس الإخوة. (مايسة أحمد النبال، 2007، ص58).

حيث تهتم الأسرة بالطفل الذكر على حساب البنت ذلك أن الطفل في رأيهم هو السند أو حامل اسم العائلة بعد والد ونجد الأم تفضل البنت لأنها تساعدها في أعمل البيت ونجد بعض الآباء يفضلون الابن الأكبر على حساب الابن الأصغر لأن الابن الأكبر يحمل المسؤولية على عاتقه بعد أبيه ويترتب على ذلك أن الأطفال يسلكون سلوكات عدوانية اتجاه الطفل المفضل سواء كان الأكبر أو الأصغر بنت أو ذكر ويتولد لديهم الشعور بالغيرة الشديدة والحقد وفي المقابل نجد ان الطل المميز له شخصية أنانية حيث ينمو لديه حب الامتلاك والاستحواذ على كل شيء لنفسه أو على أفضل الأشياء حتى ولو كانت على حساب الآخرين، وشخصية تعرف ما لها ولا تعرف ما عليها، تعرف حقوقها ولا تعرف واجباتها. (عبد الله زاهي رشوان، 2005، ص113).

5- اتجاه التسلط:

يقصد به المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الطفل وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية، كالتهديد والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المشددة على الطفل والتحكم الزائد طالبين من الطفل أن يسلك وفقا لمعايير قد لا تتناسب عمره ونموه، وتقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة (لا)، ومن مخاطر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناولهم الطعام ونموهم وتحديد نوعيات أصدقائهم وملابسهم وأنشطتهم وتحديد نوع الدراسة للأبناء الأمر الذي

يسلب شخصياتهم ويحرمهم من ممارسة حقوقهم، مما يجعل الطفل سلبيا خائفا مترددا وغير واثق من نفسه. (سهير عبد العزيز محمد، 2001، ص92).

2- اتجاه الحماية الزائدة: ويقصد بها قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطل بالواجبات أو المسؤوليات فلا تتاح فه فصرة اتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة بنفسه. (عمر أحمد همشري، 2013، ص33). وينمو الطفل في ظل هذا الاتجاه شخصية ضعيفة غير مستقلة تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها وتتسم هذه الشخصية بعدم الاستقرار على حال وانعدام التركيز وعدم النضج وهذا "نتيجة تخوفات الوالدين حيث يفهم الطفل أنهما لا يثقان به ويعتقدان أنه لا يستطيع الانجاز بمفرده ولذلك يؤدي إلى الهشاشة والضعف عند مواجهة أي موقف جديد. (عبد الله زاهي الرشولن 2005، ص109).

مظاهر تمييز الذكور عن الإناث في التربية:

تتبع الأسرة الجزائرية في عملية تنشئة أبنائها على مجموعة من الأساليب، حيث تميز بين الذكور والإناث والاهتمام بالذكر بشكل كبير على حساب الأنثى ، وتتمثل أهم هذه المظاهر في:

1- الإعلاء من شأن الذكورة والانتقاص من شأن الأنوثة، حيث تبدأ التفرقة والجنين في رحم أمه بالشعور بالفرح إذا كان ذكر، والغم والحزن إذا كانت أنثى. (عبد الحميد محمد علي ومنى إبراهيم قرشي، 2003، ص52).

2- التمييز في المأكل، الملبس، المصروف، الإغراء والتدليل، والحنان الزائد على عكس البنت.

3- إعطاء الابن الذكر سلطات مفتوحة وحرية التصرف في غياب الأب.

4- إعطاء الذكر الحرية في التعليم وإكمال دراساته أما في مجتمعنا الجزائري، فنجد غياب الاهتمام الكافي بتعليم البنت، ذلك نظرا للعادات والتقاليد.

5- السماح للذكر بالدخول والخروج إلى البيت وقت ما شاء على عكس البنت التي لا يسمح لها بالخروج إلا عند الضرورة.

6- السماح للذكر بالمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية لاعتباره قادرا على تحمل المسؤولية على عكس الفتاة التي تكون مهمشة في مثل هذه المواضيع.

تأثير تمييز الذكر في الأسرة على الأبناء:

إن اختلاف تعامل الآباء مع أبنائهم يؤثر بشكل سلبي على شخصية الأبناء حيث أن شعوره بأنه غير محبوب من والديه وأنه يفضلون عليهم إخوته فهذا الشعور يزعجه ويؤلمه ويثير عدوانه لاتجاه الوالدين واتجاه الابن المفضل في مجتمعنا الجزائري نجد عدم الاعتدال والتوازن في معاملة الأبناء خاصة عندما يتعلق الأمر فإن أغلب الأسر الجزائرية تجدها تميل إلى الأبناء الذكور دون الفتاة فنجد هذه الأخيرة تتأثر بهذا التمييز فتتحطم نفسيتها ويمتلئ قلبها كرها وحقدا فهذه المعاملة تخلف الغرور في الأبناء بل تنمي عندها الشعور بالغير وتظهر أعراضها في صورة مختلفة في المستقبل حياتهم كراهية الرجال عادة وعدم الثقة فيهم وفي نفسها. (نبيلة عباس الشورحي، 2003، ص150) وقد تؤدي هذه المعاملة إلى شعور الفتاة بالنقص الذي ينجم عنه عدم استطاعتها مواجهة المواقف والتهرب من المواجهة وتصبح تثور لأقل سبب وتلجأ إلى التشاجر والإيقاع بغيرها. كل ذلك يكون مصاحب بالأنانية التي تجعلها تهتم بحقوقها دون الآخرين، فالشعور بالغير لا تأثير سلبي على شخصية الفتاة والأفراد المحيطين بها لأن الغيرة مزيج من الانفعالات المختلفة كالخوف، الغضب، الحقد، والنقص التملك وتسبب الغيرة كثيرا من المشاعر والصراع الشديد الخطورة على الجوانب الاجتماعية للفرد وهي تتطور في جوهرها على كره شخص لشخص آخر من أجل علاقة الاثنين لشخص ثالث. (المرجع نفسه، ص222). وتأثير مفاضلة الذكر في الأسرة على الفتاة لا يقتصر على الغيرة والنقص فقط بل نجد بعض الفتيات يتميزون بالعناد فهو سلوك يعبر عن نزعة الطفل إلى مخالفة الوالدين وتأكيد مواقف له تتنافى مع مواقفه ورغباته وأمورهم ونواهيهم فالفتاة تلجأ إلى هذا السلوك من أجل تأكيد ذاتها وتعبيرا عن شعورها بأنها لا تحظى باهتمام كاف من جانب والديها فهي تمارس هذا العناد محاولة منها انتباههما لا بدافع الغرور إنما لتثبت لنفسها أن لها بالفعل مكانة عندهما وحيث يتوقع من النساء مند البدء في المساعدة على تحمل المسؤوليات المنزلية في سن مبكرة والقيام بدورها التقليدي المنتظر أن تؤذي المنصح في المنزل فالنساء تشكل ثلاثة أرباع الأميين في العالم العربي البالغ عددهم 876 مليون وما يقارب ثلثي أطفال العالم الذين بلغوا من التعليم الابتدائي البالغ عددهم 113 مليون طفل من الإناث.

كما أن الفتاة تتعرض للعن على يد أبويها بقدر ما يحملونه من أفكار وقلق دائم عليها في حجة أن الفتاة من السهل إنمائها ولا أمان لها وأن العنف هو السبيل الوحيد لردعهم بمجرد التفكير في الوقوع في الخطأ. (المرجع نفسه، ص54). فالأنثى رغم مكانتها الثانوية الهامشية هي "عرض" الجماعة القريبة

فالعرض هنا مرتبط بسلوكها الجنسي بينما الشرف مرتبط بالقيم الذكورية وبسلوك الذكر وانجازاته وقد يفقد الطفل شرفه نتيجة لسلوكه غير السوي ثم يستر ذلك الشرف ومعه مكانته في المجتمع إذا أحسن سيرته والتوقف عن التصرفات التي تسيء إليه وإلى عائلته أي الصرف يمكن استرداده بعد فقدانه وليس الأمر كذلك فيما يتعلق بالعرض فهو قابل للضياع وغير قابل للاسترداد لذلك فإن جانب كبيرا من الجهود التي تبدل في تنشئة الأنثى مند الصغر توجه إلى هذه الناحية بشكل مستمر وغير صريح لأن الحديث الصريح عن الجنس يعد من المحرمات التي يصعب الاقتراب منها. (سامية الساعاتي، 2003، ص300). وإذا كانت إساءة السلوك من الفتاة أو المرأة التي تجد لا تعاطف ولا شفقة مثلما يلقى الرجل في كثير من الأحيان ومن محاولات التبرير والإصلاح فمن أجل ذلك كانت تنشئة الأنثى مند الصغر تهتم بإعدادها للزواج الوسيلة الفعالة والمأمونة للمحافظة على عرضها وعرض العائلة ووقايتها من الانحراف.

وتشير الدراسة العربية التي قام بها الدكتور كامل العجلوني سنة 2010 تحت عنوان "التمييز بني الجنسين داخل الأسر انتهاك لحقوق النساء والفتيات ويحد من مشاركتهم الفاعلة في المجتمع" والذي توصل إلى أن:

– هناك تفرقة بين الجنسين داخل الأسر خاصة وقد حددت على أساس المستوى التعليمي ما بين الجامعيات وغير الجامعيات.

– تشير الدراسة إلى أن الوضع الاجتماعي للجمعيات بين أن 63.9% منهم متزوجات و31.7% منهن عزبوا و2.8% مطلقات و1.6% منهن أرامل أفادت الدراسة أن 24% من الفتيات يشعرن بالتفرقة ضدهن عند دخول الجامعة وأن 30% من العائلات لا تبدي استعدادا لحمل النفقات الجامعية للفتيات وأن 35% يؤكدون وجود تفرقة ضد الإناث المعاملة الاجتماعية وتفضل 45% من العائلات شراء سيارة للذكور وتعطي 33% من العائلات معاملات تفضيلية للذكور بخصوص المصروف المادي و62% من العائلات تفرق بين الجنسين في النشاط الاجتماعي لصالح الذكور وأن 40% من العائلات لا تمنح الفتيات حرية اختيار الأزواج. (جطني رتيبة لطرش سهام)، "التمييز بين الجنسين وأثره على شخصية المراهق من وجهة نظر الوالدين"، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم اجتماع الجامعية محمد الصديق ين يحي، 2015، 2016، ص14– 16.

الأدوار الأسرية: تختلف الأدوار الأسرية والمهام من فرد إلى آخر داخل الأسرة الواحدة وتتمثل في:

الأم:

- الاهتمام بشؤون البيت من تنظيف وطهو ...
- إنجاب الأبناء وتربيتهم والسهر على رعايتهم
- إشباع الرغبات العاطفية للزوج
- مشاركة الزوج في اتخاذ القرارات وحل المشاكل الأسرية... إلخ

الأب:

- يصدر القرارات والأحكام داخل الأسرة.
- توفير الحاجات الضرورية من أكل وشرب ولباس للأبناء وزوجته.
- توفير الرعاية الصحية.
- توفير مسكن عائلي لضمان الأمن والاستقرار لعائلته.
- السهر على تربية الأبناء وحمايتهم.
- توفير نفقات التعلم للأبناء طوال مسارهم التعليمي.

1- مجتمع الدراسة: ويتمثل في:

* تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانوية كعواش عمر ومقورة بولاية جيجل- بلدية جيملة.

تأسست في سبتمبر 2008، مساحتها الإجمالية تقدر بـ 1300م^2 تحتوي على:

- 24 حجرة دراسة، 6 مخابر، المكتبة مطعم، ملعب، قاعة الأساتذة،7 مكاتب إدارية، مسكن المدير والمراقب العام.

- تستوعب 701 تلميذ،244 في الطور الأول، 198 في الطور الثاني، 259 في الطور الثالث، يؤطرهم 51 أستاذ وأستاذة

- تم توزيع الاستمارة في 22 أفريل 2018، واسترجعت في نفس اليوم.

2- العينة وطريقة اختيارها

- من الصعب جدا أن ندرس مجتمعا بأكمله لهذا يعمد الباحثون إلى اختيار عينة ممثلة، تحمل خصائصه ومميزاته وتسمح بتعميم النتائج على بقية المجتمع، وقد اقتضى مجال الدراسة نظرا لكبر حجم العينة استخدام العينة القصدية.

3- مواصفات العينة

- تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة تقدر بـ150 فرد من العدد الإجمالي للتلاميذ الذين يبلغ عددهم 701 تلميذ وتلميذة، وقد تم اختيار عدد أفراد الأطوار الثلاثة بطريقة مقصودة حيث يضم :

- المستوى الأول: 50 فرد من بينهم ذكور وإناث

- المستوى الثاني:50 فرد.

- المستوى الثالث:50 فرد

4- منهج الدراسة

قمنا اختيار المنهج الوصفي نظرا لأن المنهج يلائم طبيعة الدراسة وكونه منهج يقرب الباحث من الواقع فيدرس الظاهرة كما هي في أرض الميدان،وطبيعة البحث في حد ذاته يدخل في إطار الدراسات الوصفية التي تهدف إلى الحصول على بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة، وتفسيرها تفسيرا شاملا من أجل استخلاص النتائج واستخدم هذا المنهج خصيصا لانه يساعد على جمع البيانات اللازمة وتحليلها.

5- وسائل جمع البيانات:

- الباحث الاجتماعي الناجح هو الذي يجيد فن الحوار لأنه في الأصل في عمله الميداني سوف يدخل محاولات مستوجبة قصد الوصول إلى البيانات والحقائق عن طريق استجوابهم ومسائلتهم، إلا أن هذه المسائلة ينبغي أن تكون منظمة ومضبوطة، وما يسهر على ضبطها هو الاستمارة التي هي بحق ودليل مرشد يمكن الباحث استجواب أفراد العينة بطريقة صحيحة وسليمة تتكون من عدة أسئلة توجه إلى الأفراد المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف(محمد علي محمد،1983،ص 343.

- وقد قمنا ببناء الاستمارة على ضوء فرضية الدراسة، أدرجنا فيها 22 سؤالا يتضمن الإجابة عنه " دائما" ،و " أحيانا" و" أبدا"، ومن أهم العناصر التي ركزنا عليها في هذه الاستمارة تقريبا كل المجالات التي نرى أنه يوجد فيها تمييز بين الذكر من قبل داخل الأسرة

6- المعالجة الإحصائية

استخدمنا فيها الإحصائيات كا^2 من أجل التعرف على الفروق الموجودة بين الجنسين إضافة إلى اعتمادنا على التكرارات والنسب المئوية التي تساعد على إيجاد الاختلاف الموجودة بين عناصر العينة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم (01) يوضح شراء الوالدين للطعام المفضل الذي يرغب فيه الأبناء:

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	74	%49.3
أحيانا	63	%42.0
أبدا	13	%8.7
المجموع	150	%100

يمثل الجدول رقم (1) شراء الوالدين للطعام المفضل الذي يرغب فيه الأبناء حيث نلاحظ أن نسبة الذين يحصلون على الطعام المفضل49.3% وعددهم 74 فرد، في حين نجد نسبة الذين الا يحصلون على الطعام المفضل من قبل الوالدين 8.7% وعددهم 13 فرد، وفي المقابل نجد نسبة42% من الأبناء يحصلون على الطعام المفضل في بعض الأحيان حسب الظروف العائلية وعددهم 63 فرد.

الجدول رقم 2 يوضح تقديم الطعام الصحي والمفيد للأبناء:

العينة / البدائل	**التكرار**	**النسب المئوية**
دائما	105	%70
أحيانا	39	%26
أبدا	6	%4
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها والمدرجة في الجدول رقم 02 نلاحظ أن 105 من الأفراد أي ما يعادل 70% يبين أن الأبناء يتوفر لهم الطعام الصحي والمقيد ونجد أيضا أن 39 فرد من أفراد العينة، أي ما يعادل 26% تبين أن الأبناء يحصلون على طعام صحي ومفيد ولكن ليس في كل

الأوقات، كما يؤكد 6 أفراد من العينة والذين تبلغ نسبتهم 4% أنهم لا يحصلون نهائيا على الطعام الصحي والمفيد.

الجدول رقم 03 يوضح اقتناء الوالدين ملابس جديدة للأبناء:

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	70	%46.7
أحيانا	66	%44
أبدا	14	%9.3
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 03 نلاحظ أن 70 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل 46.7% يبين أن الوالدين يقومون باقتناء ملابس جديدة لأبناء، وفي المقابل نجد 14 فرد ما يعادل 9.3% لا يحصلون إطلاقا على ملابس جديدة، كما نجد أن 66 فرد ما يعادل 44% يتحصلون على ملابس جديدة كلما سمحت الفرصة.

الجدول رقم 04 يوضح مدى السماح لأبناء بالدخول والخروج من قبل الوالدين

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	49	%32.7
أحيانا	76	%50.7
أبدا	25	%16.7
المجموع	150	%100

الجدول رقم 04 يمثل إلى أي مدى يسمح الوالدين لأبنائهم بالدخول والخروج في أي وقت حيث نلاحظ أن 49 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل 32.7% تبين أن لهم الحرية في الدخول والخروج في أي وقت أما نسبة 25% تمثل الأفراد الذين لا يسمح لهم بالدخول والخروج إلا بإذن الوالدين، أما نسبة 50.7% ما يعادل 76 فرد من العينة، يسمح بمغادرة البيت إلا لقضاء الحاجات الضرورية.

الجدول رقم 05 يوضح تجاوز الوالدين عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء:

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	30	%20
أحيانا	96	%64
أبدا	24	%16
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها والمدرجة في الجدول 05 نلاحظ أن 30 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل 20% تمثل الأفراد الذين يتجاوز والديهم عن الأخطاء التي يقعون فيها ولكن في حدود ما يسمح به القانون العائلة، أما نسبة 16% ما يقبلها 24 فرد من العينة، والذين ينفون تجاوز الوالدين عن الأخطاء التي يقعون فيها مهما كان حجمها.

جدول رقم 06 يوضح سماح الآباء لأبنائهم بالسفر خارج الولاية من أجل التعليم:

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	74	%49.3
أحيانا	36	%24
أبدا	40	%26.7
المجموع	150	%100

الجدول رقم 06 يمثل موافقة الوالدين والسماح لأبنائهم بالسفر خارج الولاية من أجل التعليم حيث تمثل نسبة 49.3% من أفراد العينة ما يقابلها 74 فرد يقررن بأن والديهم يعطوهم فرصة السفر خارج الولاية لأجل التعلم، وفي المقابل نجد نسبة 24% أي ما يعادل 36 فرد يسمح لهم والديهم بالسفر خارج الولاية لكن ليس بشكل دائم، أما نسبة 26.7% ما يعادل 40 فرد يؤكدون رفض الوالدين رفضا مطلقا بالسماح لهم بالسفر خارج ولا يتهم من أجل التعلم.

جدول رقم 07 يوضح سماح الوالدين الأبناء بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة:

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	33	%22
أحيانا	83	%55.3
أبدا	34	%22.7
المجموع	150	%100

الجدول رقم 07 يبين أن 33 فرد من المجموع الكلي للمبحوثين ما يعادل 22% أكدت على أن الوالدين يسمحون لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات وفي حين نجد أن 34 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل 22.7% أكدت على عدم سماح الوالدين لهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة ونجد في المقابل 83 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل 55.3% يؤكدون على أن آبائهم يسمحون لهم بمشاركتهم في اتخاذ القرارات ولكن حسب نوعية القرارات التي تكون موضع النقاش.

جدول رقم 08: يوضح مقدار المصروف اليومي الذي يمنحه الوالدين لتلبية حاجات الأبناء:

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	96	%64
أبدا	41	%27.3
أحيانا	13	%8.7
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08 نجد أن نسبة الأفراد الذين يؤكدون أن المصروف الذي يمنح الوالدين لأبنائهم كاف لتلبية احتياجاتهم و نسبتها 64% أما فيما يخص نسبة 27.3 %فهي تمثل الأفراد الذين يكون مصروفهم اليومي حسب راتب الوالدين وعددهم 41 فرد وفي المقابل نجد 13 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل 8.7% يؤكدون بان المصروف اليومي الذي يمنحه.

جدول رقم 09: يوضح دعم الوالدين لأبناء حين مواجهة المشاكل

البدائل / العينة	التكرار	النسب المئوية
دائما	104	%69.3
أحيانا	41	%27.3
أبدا	05	%3.3
المجموع	150	%100

الجدول رقم 09 يوضح الدعم الذي يقدمه الوالدين للأبناء حين مواجهة المشاكل التي تواجههم خلال حياتهم اليومية حيث نجد أن الذين يقدمون لأبنائهم الدعم الكافي 104 فرد ما يعادل نسبة 69.3% وفي المقابل نجد الوالدين الذين يقدمون الدعم لأبنائهم أحيانا 41 فرد أي ما يعادل نسبة 27.3% أما فيما يخص الذين لا يقدمون الدعم لأبنائهم أبدا05 أفراد أي ما يقابل 3.3%.

جدول رقم 10: يوضح إحساس الأبناء بأنهم قادرون على تحمل المسؤولية من طرف الوالدين:

البدائل / العينة	التكرار	النسب المئوية
دائما	79	%52.7
أحيانا	57	%38.0
أبدا	14	%9.3
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 10 نجد أن نسبة الأفراد الذين يشعرونهم والديهم بأنهم قادرين على تحمل المسؤولية 79 فرد ما يعادل نسبة 52.7% أما بالنسبة الأفراد الذين يشعرونهم والديهم أحيانا بأنهم قادرين على تحمل المسؤولية 38% أي ما يعادل 57 فرد من أفراد العينة أما الذين لا يقومون الوالدين بإحساسهم بأنهم قادرين على تحمل المسؤولية فنسبتهم 9.3% أي ما يعادل 14 فرد من أفراد العينة.

الجدول رقم 11: يوضح تلبية الآباء للأمور والمطالب التي يرغب فيها الأبناء:

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	62	%41.3
أحيانا	81	%54
أبدا	07	%4.7
المجموع	150	%100

الجدول رقم 11 يوضح تلبية الباء الأمور والمطالب التي يرغب فيها الأبناء حيث نجد 62 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل نسبة 41.3% يقومون والديهم بتلبية احتياجاتهم ورغباتهم دائما. أما النسبة 54% أي ما يقابل 81 فرد من أفراد العينة يلبون لهم والديهم في بعض الأحيان رغباتهم ومطالبهم أما فيما يخص الذين لا يقومون والديهم بتلبية مطالبهم أبدا 07 أفراد من أفراد العينة، أي ما يعادل 4.7%.

الجدول رقم 12: يوضح سماح الوالدين بالحوار والمناقشة

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	77	%51.3
أحيانا	63	%42
أبدا	10	%6.7
المجموع	150	%100

من خلا النتائج المتحصل عليها ولمدرجة في الجدول رقم 12 نجد أن نسبة الذين يفتح لهم والديهم بالحوار والمناقشة 51.3% ما يعادل 77 فرد من أفراد العينة أما فيما يخص الذين يسمح لهم والديهم أحيانا بالمناقشة والحوار بنسبة42% أي ما يعادل 63 فرد من أفراد العينة أما الذين لا يسمح لهم والديهم بالحوار والمناقشة بنسبة6.7 % ما يعادل 10 أفراد من العينة.

الجدول رقم 13: يوضح ضرب الوالدين للأبناء

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	04	%2.7
أحيانا	27	%18
أبدا	119	%79.3
المجموع	150	%100

الملاحظ من الجدول رقم 13 أن 4 أفراد من العينة أي ما يعادل 2.7% قد أكدوا على قيام والديهم بضربهم دائما أما فيما بخص الذين يقومون والديهم بضربهم أحيانا نجد 27 فرد ما يعادل نسبة18% وبالنسبة إلى الذين لا يقومون والديهم بضربهم مطلقا نجد 119 فرد من العينة الإجمالية أي ما يعادل نسبة 79.3%.

الجدول رقم 14: يوضح صراخ الوالدين على الأبناء

البدائل / العينة	التكرار	النسب المئوية
دائما	15	%10
أحيانا	91	%60.7
أبدا	44	%29.3
المجموع	150	%100

من خلا النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 نلاحظ أن من يقومون والديهم بالصراخ عليهم 15 فرد من أفراد العينة أي ما يعادل 10% أما فيما يخص الذين يصرخون عليهم والديهم أحيانا

91 فرد ما يقابل نسبة60.7% أما بالنسبة الذين أكدوا أن والديهم لا يصرخون عليهم نجد 44 فرد ما يعادل نسبة 29.3%.

الجدول رقم 15: يوضح تهديد الوالدين بقطع المصروف لأبناء

البدائل / العينة	التكرار	النسب المئوية
دائما	11	%7.3
أحيانا	50	%33.3
أبدا	89	%59.3
المجموع	150	%100

الجدول رقم 15 يوضح تهديد الوالدين بقطع المصروف حيث تبين النتائج الموضحة في الجدول أن 11 فرد من العينة أي ما يعادل نسبة 7.3% يؤكدون على أن الوالدين يهددانهم يوميا يقوم بقطع المصروف في حين أن 50 فرد من العينة يؤكدان أن والديهم يقوم بتهديد لهم بقطع المصروف في بعض الأحيان، وتقدر نسبتهم بـ33.3% في حين نجد الذين لا يهددهم والديهم بقطع المصروف بقدر بـ 89 فرد من العينة فيما يعادل 59.3%.

الجدول رقم 16: يوضح سماح لأبناء بزيارة أصدقائهم

البدائل / العينة	التكرار	النسب المئوية
دائما	94	%62.7
أحيانا	48	%32
أبدا	8	%5.3
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم 16 أن الذين يسمح لهم والديهم بزيارة أصدقائهم 94 فرد من العينة ما يعادل نسبة 62.7% في حين نجد الذين يسمح لهم والديهم في بعض الأحيان بزيارة

أصدقائهم 48 فرد ما يعادل 32% أما الذين لا يسمح لهم والديهم بزيارة أصدقائهم 8 أفراد وتتمثل نسبتهم 5.3%.

الجدول رقم 17: يوضح مكافأة الوالدين للأبناء كلما حققا النجاح في الدراسة

البدائل / العينة	التكرار	النسب المئوية
دائما	82	%54.7
أحيانا	50	%33.3
أبدا	18	%12
المجموع	150	%100

الجدول رقم 17 يوضح الذين يبادر والديهم بمكافأتهم كلما حققوا النجاح في الدراية حيث بلغت نسبتهم 54.7% أي ما يعلل 82 فرد من العينة أما فيما يخص الذين يبادر والديهم لمكافأتهم عند تحقيق النجاح في الدراسة في بعض الأحيان فتتمثل نسبتهم 33.3%أي ما يعادل 50 فلرد من العينة ونجد في المقابل الذين لا يقدم لهم والديهم المكافأة عند نجاحهم بنسبة12% ما يعادل 18 فرد من العينة.

الجدول رقم 18: يوضح الذين يحسون بان والديهم يحبانهم

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	122	%81.3
أحيانا	24	%16
أبدا	04	%2.7
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 18 نجد أن نسبة الأفراد الذين يحبسانهم والديهم نسبتها 81.3% ما يعادل 122 فرد من العينة أما فيما يخص نسبة 16% فهي تمثل الذين يحسبانهم والديهم أحيانا وتقدر بـ24 فرد أما الذين لا يحسون بأن والديهم لا يحبانهم قد بلغت نسبهتم2.7% ما يعادل 04 أفراد.

الجدول رقم 19: يوضح الذين يتمتعون بهم والديهم أثناء الإصابة بالمرض

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	128	%85.3
أحيانا	15	%10
أبدا	07	%4.7
المجموع	150	%100

الجدول رقم 19 يمثل الذين يهتم بهم الأب (الوالد) أثناء الإصابة بمرض حيث بلغت نسبتهم 85.3% أي ما يعادل 128 فرد أما –فيما يخص الذين يحضون بالاهتمام من قبل الأب في بعض الأحيان عند الإصابة بالمرض نسبتهم تقدر بـ10% ما يعادل 15 فرد من العينة أما الذين لا يحضون بالاهتمام مطلقا من طرف الأب بلغت بسبتهم 4.7% ما يعادل 07 أفراد من العينة.

الجدول رقم 20: يوضح الاهتمام الكافي من قبل الأم عند الإصابة بالمرض

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	132	%88
أحيانا	15	%10
أبدا	03	%02
المجموع	150	%100

يمثل الجدول رقم 20 اهتمام الأم لأبنائها أثناء إصابتهم بالمرض حيث قدر عددهم 132 فرد ما يعادل نسبة 88% أما الذين يحصون بالاهتمام من قبل الأمر أثناء الإصابة بالمرض في بعض الأحيان قدر عددهم بـ15 فرد ما يعادل 10% في حين نجد الذين لا يحضون بالاهتمام من طرف الأم أثناء الإصابة بالمرض قدر عددهم3 أفراد ما يعادل 02%.

الجدول رقم21: يوضح الإحساس بالتهميش نتيجة تفضيل الوالدين للإخوة في المعاملة

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	10	%6.7
أحيانا	37	%24.7
أبدا	10.3	%68.7
المجموع	150	%100

من خلا النتائج المتحصل عليها في الجدول21 نجد أن الذين يحسون بالتهميش نتيجة لتفضيل والديهم لأحد إخوتهم عليهم في المعاملة بلغت نسبتهم 6.7% ما يعادل 10 أفراد من العينة أما الذين يحسون بالتهميش في بعض الأحيان نتيجة لتفضيل والديهم لأحد إخوتهم في المعاملة تتمثل نسبتهم في 24.7% ما يعادل 37 فرد أما الذين لا يحسون بالتهميش نتيجة لتفضيل والديهم لأحد لإخوتهم عليهم في المعاملة بلغت نسبتهم 68.7% فيما يعادل 103 فرد.

الجدول رقم 22: يوضح الإحساس بالغيرة نتيجة لتفضيل الوالدين لأخوة

العينة / البدائل	التكرار	النسب المئوية
دائما	7	%4.7
أحيانا	43	%28.7
أبدا	100	%66.7
المجموع	150	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 22 نلاحظ أن الذين يحسون بالغيرة نتيجة لتفضيل الإخوة نتيجة لتفضيل الإخوة في المعاملة بلغت نسبتهم 4.7% ما يعادل7من أفراد العينة في حين نجد الذين يحسون بالغيرة في بعض الأحيان نتيجة لتفضيل والديهم لإخوتهم في المعاملة بلغت نسبتهم28.7% ما يعادل 43 فرد من العينة في حين الذين لا يحسون بالغيرة لتفضيل والديهم في المعاملة فتتمثل نسبتهم في 66.7% ما يعادل 100 فرد من العينة.

مناقشة نتائج الدراسة

من خلال النتائج المتحصلة عليها والموضحة في الجداول نجد أن:

1- يوجد اختلاف في شراء الوالدين لكمية الطعام المفضل الذي يرغب فيه الأبناء حيث نجد أن الإناث يحظون أكثر من الذكور من حصولهم على طعامهم المحبوب حيث نجد أن 47 من الإناث يؤكدون على حصولهم على الطعام المفضل بينما الذكور 27 فقط وهذا الاختلاف قد يرجع إلى تغير القيم والمعايير السائدة في المجتمع حيث كانوا يركزون على توفير الطعام الجيد للذكور على حساب الإناث، كما أن الذكر لديه القدرة على تناول الطعام في المطاعم والأكلات السريعة والجاهزة وشراء أي نوع من الطعام الذي يشتهيه أما الأنثى فلديها حرية في تناول ما ترغب فيه لكن بطريقة محدودة أي ما يقوم الوالد بإحضاره إلى المنزل ميزانية والدها فقط (الجدول1).

2- من خلا الجدول رقم 03 والذي يوضح أن هناك اختلاف في الآراء حول اقتناء ملابس جديدة، حيث أن 40 من الإناث يؤيدون فكرة اقتناء ملابس جديدة من قبل الوالدين كلما سمحت الفرصة على عكس الذكور الذين يتراوح عددهم 30 فردا وذلك قد يرجع إلى كون الذكر قادر على الاعتماد على نفسه في شراء الملابس في أي وقت يريد لكونه يمتلك مدخولا خاص به من خلال العمل المؤقت خارج أوقات الدراسة بينما الأنثى نجد أنه لا يسمح لها بالعمل ولكن تحصل على ملابس جديدة كلما سمحت الظروف بذلك أو حسب مدخول الوالدين.

3- من خلال الجدول رقم 04 نجد أن هناك اختلاف بين الذكور والإناث في السماح لهم من طرف الوالدين بالدخول والخروج إلى البيت في أي وقت ويتضح ذلك من خلال عدد الذكور الذي يبلغ عددهم 39 بينما الإناث 10 عناصر فقط وقد يعود ذلك إلى كون الذكر يمتلك حرية أكثر من الأنثى وباعتباره قادرا على تحمل المسؤولية إضافة إلى نظرة المجتمع إلى كل من الذكر والأنثى حيث يعتبروها رمز الشرف العائلة ولا يسمح لها بالبقاء خارج البيت إلا لأغراض الدراسة أو شراء أمور خاصة بها.

4- من خلال الجدول رقم 5 نجد أن هناك اختلاف لكن بنسبة قليلة حول تجاوز الوالدين للأخطاء التي يقع فيها الأبناء، حيث نجد عدد الذكور 21 الذين يتساهل معهم أوليائهم عند ارتكابهم للأخطاء مهما كان نوعها وفي المقابل نجد عدد الإناث9 أكدوا أيضا على تسامح الوالدين معهم وهذا راجع إلى الانفتاح على

الثقافات الأخرى وتأثرهم بها وهذا واقع معاش حاليا في المجتمع الجزائري، وتدني مستوى التنشئة الاجتماعية وغياب الوازع الديني والثقافي.

5- من خلال الجدول رقم 8 نجد أن هناك اختلاف واضح في مقدار المصروف اليومي الذي يمنحه الوالدين لأبنائهم حيث نجد أن 55 من الإناث يحظون بنسبة أكبر من المصروف على حساب الذكور الذين وصل عددهم 41 ويمكن تفسير ذلك أن نظر الاختلاف احتياجات الذكر والأنثى إضافة إلى ان الذكر يمكنه الاعتماد على نفسه في الحصول على المصروف بطرق مختلفة على عكس الأنثى التي لا تجد معينا له خلاف الوالدين.

6- من خلال الجدول رقم 15 نجد أن هناك اختلاف واضح بين الذكر والأنثى في تهديدهم بقطع المصروف من طرف الوالدين حيث نجد أن الذكور هم الذين يتعرضون بصفة أكبر للتهديد وعددهم 8 بينما الإناث عددهم 3 فقط أي أنهم لا يتعرضون للتهديد إلا في النادر وقد يعود إلى اعتبار الذكور أكثر إثارة لمشاكل وجماعة الرفاق التي يختلط بها مما يضطر الأب إلى تهديد من أجل الرجوع إلى الطريق باعتباره نقطة ضعفه على عكس الأنثى التي تعتبر أكثر حساسية من الذكر.

7- من خلال الجدول رقم 16 نجد أن هناك اختلاف جلي من حيث السماح للأبناء بزيارة الأصدقاء ويظهر ذلك من خلال ان عدد الذكور 55 الذين يقولون أن الوالدين يسمحون لهم بزيارة الأصدقاء متى شاؤوا بينما الإناث يبلغ عددهن 39 الذين أكدوا أن أولياؤهم لا يسمحون لهم بزيادة الأصدقاء إلا عند الضرورة القصوى التي يمكن أن تكون أفراح (كالنجاح، الزواج، المرتجعة في الامتحانات النهائية) بينما الذكر لديه الحرية المطلقة في التصرف وزيارة من يشاء.

8-من خلال الجدول رقم 22 نجد أن الفتاة تحس بالغيرة نتيجة لتفضيل والديها لأحد إخوانها عليها في المعاملة حيث هناك 45 أنثى يؤكدون ذلك بينما 55 من الذكور بنفي أي شعور بالغيرة لتفضيل أي إخوته في المعاملة وذلك نتيجة لاعتبار الذكر يمتلك القوة الشخصية بتصرف بعقله أما الأنثى فنجدها ضعيفة الشخصية في الأمور العاطفية.

صعوبة الدراسة

خلال قيامنا بالبحث صادفنا العديد من المشاكل أهمها:

- عدم توفر الكتب والمراجع اللازمة التي تدفع بحثنا وتفيدنا أكثر.
- ضيق الوقت المخصص إضافة غلى التوزيع الغير الملائم للبرنامج.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت التمييز بين الأبناء في التربية الأسرية.

ـ نتائج التقاطع بين الجنس و متغيرات الدراسة:

الجدول رقم 1

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	8,388[a]	2	,015
Rapport de vraisemblance	8,497	2	,014
Association linéaire par linéaire	8,142	1	,004
N d'observations valides	150		

0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 6,2 .a

الجدول رقم 3

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	8,891[a]	2	,012
Rapport de vraisemblance	9,664	2	,008
Association linéaire par linéaire	4,974	1	,026
N d'observations valides	150		

0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 6,72. .a

الجدول رقم 4

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	29,389[a]	2	,000
Rapport de vraisemblance	30,819	2	,000
Association linéaire par linéaire	23,791	1	,000
N d'observations valides	150		

0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 12,00. .a

الجدول رقم 5

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	7,405[a]	2	,025
Rapport de vraisemblance	7,543	2	,023
Association linéaire par linéaire	3,753	1	,053
N d'observations valides	150		

0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 11, .a

الجدول رقم 8

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	8,070[a]	2	,018
Rapport de vraisemblance	8,693	2	,013
Association linéaire par linéaire	6,109	1	,013
N d'observations valides	150		

0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 6,24 .a

.b

الجدول رقم 16

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	12,587[a]	2	,002
Rapport de vraisemblance	12,967	2	,002
Association linéaire par linéaire	7,136	1	,008
N d'observations valides	150		

2 cellules (33,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 3,84. .a

الجدول رقم 22

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	5,986[a]	2	,050
Rapport de vraisemblance	6,082	2	,048
Association linéaire par linéaire	5,637	1	,018
N d'observations valides	150		

a. 2 cellules (33,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 3,36.

مناقشة النتائج العامة:

– الجدول رقم 1 و2 يوضح استجابة أفراد العينة للعبارة "يشتري لك والديك الطعام المفضل الذي يرغب فيه الأبناء"، و"يقم لك والديك الطعان الصحي والمفيد للأبناء"، "يقوم والديك باقتناء ملابس جديدة لك" هذا يدل على أن الآباء يقومون بدورهم على أكل وجه من هلال توفير كل ما يطلبه أبنائهم ويلبون رغباتهم، أي هناك إشباع من الجانب المادي والاقتصادي للأبناء.

– الجدول رقم 6 يوضح استجابة أفراد العينة للعبارة "يسح لكل والديك بالسفر خارج ولايتك لأجل التعليم" أي أن الوالدين لا يقفان عائقا أمام طموحات وغايات أبنائهم بالانتقال خارج ولايتهم من أجل التعليم وهذا قد يرجع إلى توفر الدعم المادي والمعنوي والتشجيع من طرف الوالدين للوصول إلى مستويات أعلى.

– الجدول رقم 7 يوضح استجابة أفراد العينة للعبارة "يسمح لك والديك بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة" أي تكون فرصتهم في المشاركة حسب المواقف ونوعية المشكلة وقد يرجع ذلك إلى اعتبارهم غير ناضجين لأنهم يمرون بمرحلة حساسة وقراراتهم غير صائبة وإذا سمح لهم بذلك يكون في المواقف المصيرية المتعلقة بحياتهم الشخصية.

– الجدول رقم 9 يوضح استجابة أفراد العينة للعبارة "يقدم لك والديك الدعم اللازم حين تصادفك مشاكل معينة" اي أن الوالدين يعتبرون السند الدائم لأبنائهم حين يقعون في المشاكل ويحاولون إيجاد الحلول المناسبة لها من أجل المساهمة في بناء شخصية قوية ومرنة لأبنائهم كي يكونون قادرين على مواجهة الصعاب التي تواجههم في المستقبل.

– الجدول رقم 19 و20 يوضح استجابة أفراد العينة للعبارة "تحظى بالاهتمام الكافي من قبل والدك ووالدتك أثناء إصابتك بالمرض" أي أن الأم والأب يقومان بدورهما دون تقصير في تقديم الرعاية الصحية الكاملة عند مرض أحد أبنائها من خلال شراء الأدوية اللازمة وأخذه إلى المستشفى إذا اقتضى الأمر.

كما أن الأم تسهر على رعايته من خلال تقديم الطعام المفيد لتجاوز المرضى.

– الجدول رقم 21 و22 يوضح استجابة أفراد العينة للعبارتين "تحس بالتهميش والغيرة نتيجة لتفضيل والديك أحد أخوتك عليك في المعاملة" هذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن الوالدين يعاملون أبنائهم

بنفس الطريقة، إعطائهم نفس الحقوق، يوفرون لهم الحب والرعاية دون تمييز الواحد منهم على الآخر. وهذا الأمر يؤثر بشكل ايجابي على الجانب النفس للأبناء حاضرا ومستقبلا.

– فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اتقوا الله واعدلوا بين أولادك". (رواه بخاري ومسلم).

– عن الإمام الطبراني، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سووا بين أولادك في العطية– سوو: فعل أمر من التسوية– ولو كنت مفضلا أحدا لفضلت النساء".

– وقد أكدت الدراسة التي قامت بها حباب فاطمة الزهراء تحت عنوان علاقة الأبناء بالوالدين في سن المراهقة (رسالة ماجستير بمدينة البليدة). بتاريخ 2006– 2005 وتتخذ مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

– ما هو مستوى حدود وعي الوالدين والأبناء لسن المراهقة، وهل للمستوى المعيشي للأسرة تأثير على علاقة الوالدين بالأبناء المراهقين؟

– ومنه كيف تكون ردود أفعال الوالدين لأسلوب التفضيل ما بين الأبناء في المعاملة؟

– وأخيرا هل يؤذي استعمال الوالدين لأسلوب التفضيل ما بين الأبناء في المعاملة إلى تأزم العلاقة مع الأبناء المراهقين؟

ومن أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة:

– أخذت العلاقة ما بين الأبناء والوالدين في سن المراهقة شكلا أو نمطا متميزا عن ما كان سائدا في فترة الطفولة.

– هناك تغيير في مستويات العلاقة ناتج عن تغير المحيط المادي والمعاملاتي للأسرة.

– يجد المراهقون أنفسهم في تبعية ذهنية للوالدين والتي تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية للأسرة لأنها تؤثر مباشرة في تصورات ومواقف الأبناء والوالدين معا.

إن أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الأسر الجزائرية تختلف من مجتمع لأخر حسب الثقافة السائدة وحسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية وانتهاج منهج التربية السليمة واختيار الأساليب الفعالة في تنشئتهم وتكوينهم تكوينا واجتماعيا سليما وهذا كله يظهر بصورة جلية في فترة المراهقة ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة تبين أنه يوجد تمييز في التربية الأسرية للأنثى على حساب الذكر على عكس ما هو سائد أن المجتمع الجزائري ذو طبيعة ذكورية أي يميزونه على الأنثى في كل شيء ويحظى بالاهتمام الكبير من طرف الوالدين.

قائمة المراجع

1- أحمد بوبازين، سيكولوجية الطفل والمراهق، دار أمواج، سكيكدة، الطبعة1.

2- أحمد محمد الزعبي، علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة)ن دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن 2001.

3- جطني رتيبة، لطرش سهام، التمييز بين الجنسين وأثره على الشخصية المراهق من وجهة نظر الوالدين،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي (2015-2016).

4- جابر عوض سيحسين، خيري خليل الجميلي، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة" المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

5- هدى محمد قفاوي، الطفل وتنشئة وحاجاته مكتبة الإنجلون مصرية، القاهرة،2005.

6- يحي محمد نيهان أساليب التربية الخاطئة وأثرها تنمية الطفل ، دار اليازوري، عمان، 2006.

7- مايسة أحمد النيال، التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية،2007.

8- محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي،دار النهضة العربية، بيروت(ب،ط)،1983.

9- نبيلة عباس الشورحي، المشكلات النفسية للأطفال أسبابها علاجها، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة1،2003.

10- سهير عبد العزيز محمد، التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي في ظروف اجتماعية ومغيرة،أبو ظبي، مركز لإمارات،2001.

11- سامية الساعاتي، علم اجتماع المرأة، جمعية الرعاية المتكاملة، مصر(ب ط)،2003.

12- عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل في عصر العولمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 2 2004.

13- عبد الحميد محمد علي ومنى إبراهيم قرشي، سلسلة اضطرابات النفسية ومعاناة المرأة ،جمعية الرعاية المتكاملة، مصر،(ب ط)، 2003.

14- عبد الله زاهي الرشدان، التربية والنشأة الاجتماعية ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

15- عمر أحمد همشري، النشأة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر، عمان، الطبعة،2، ة2013.

16- فاطمة منتصر الكتابين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقته بمخاوف الذات لدى الأطفال، دار الشروق للنشر، عمان 2000.

17- فؤاد البهي، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.

18- صلاح الدين شروخ، علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم.

19- صلاح حسن أحمد الداهري، سيكولوجية المراهقة ومشكلاته، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2012.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التمييز في التربية الأسرية بين الذكور والإناث من وجهة نظر المراهقين في المرحلة الثانوية، وقد قمنا بإجراء هذه الدراسة الميدانية في ثانوية "كعواش عمر ومقورة" جيملة، حيث اشتملت عينة البحث على فئة المراهقين والبالغ عددهم 150 مبحوث وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتناسبه مع موضوع البحث وتم جمع البيانات من خلال الاستمارة وقد تم معالجة البيانات من خلال تفريغها في جداول إحصائية وحساب تكرارات والنسب المئوية إضافة إلى استعمال اختبار كا^2 للتعرف على أوجه الاختلاف بين المبحوثين، وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج التالية:

– أن الأسرة الجزائرية أصبحت تميل إلى تمييز الإناث عن الذكور على عكس ما كان سائدا من خلال توفير الطعام المفضل واقتناء الملابس الجديدة.

– السماح للذكور بالدخول والخروج إلى البيت وقت ما شاؤوا على عكس الإناث.

– توفير المصروف اليومي الكافي للإناث على عكس الذكور.

– يسمح الوالدين للذكور بزيارة الأصدقاء على عكس الإناث.

– أن الفتاة تحس بالغيرة نتيجة لتفضيل والديها لأحد إخوتها عليها في المعاملة.

* الكلمات المفتاحية في بحثنا هي: مصطلح التمييز، الأسرة، المراهقين، الذكور والإناث.